المسلم حديث وهو يعتمد عليك اعتمادا على انك مسلم لا تكذب فيصدقك والحال
انك كاذب قال النووي والتورية والتعريض اطلاق لفظ هو ظاهر في
معنى ويريد معنى اخر يتناوله اللفظ لكنه خلاف ظاهره وهو ضرب من
التغرير والخداع فان دعت اليه مصلحة شرعية راجحة على خداع المخاطب
او حاجة لا مندوحة عنها الا به فلا باس والا كره فان توصل الى اخذ باطل او دفع
حق محرم وعليه يتنزل هذا الخبر ونحوه حم د في الادب عن سفيان بن اسيد
بفتح الهمزة واسناده كما قال النووي في الاذكار فيه ضعف لكن لم يضعفه
ابو داود فاقتضى كونه حسنا عنده قال البغوي ولا اعلم لسفيان غير هذا
الحديث وقال المنذري رواه ابو داود من رواية بقية ابن الوليد حم طب
وكذا ابن عدي عن النواس بن سمعان قال المنذري رواه احمد عن شيخه
عمر بن هارون وفيه خلف وبقية رجاله ثقات وقال الهيثمي فيه شيخ الامام
احمد عمر بن هارون ضعيف وبقية رجاله ثقات وقال شيخه العراقي في حديث
سفيان ضعفه ابن عدي وحديث النواس سنده جيد
كبر اي شق وعظم مقتا عند الله الاكل من غير جوع فانه مذموم شرعا
وطبا مورث لامراض كثيرة وكثيرا ما يفضي الى الموت فهو كفر لنعمة الحياة والنوم
من غير سهر كذلك لانه مفوت لوظايف العبادات ضار بالبدن وارداه النوم
بالنهار والضحك من غير عجب لانه يقسي القلب وينسي ذكر الرب والرنة
اي الصياح عند المصيبة اي عند حدوثها والمزمار عند النعمة
فر عن ابن عمرو بن العاص وفيه عبد الله بن ابان قال الذهبي قال
ابن عدي مجهول منكر الحديث وعمرو بن بكر السكسكي قال ابن عدي منكر
الحديث
كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات اي كبروا في الصلاة على الجنازة
اربع تكبيرات سواء صليتم على اموتكم ليلا او نهارا هـ عن جابر بن عبد الله
رمز المصنف لحسنه
كبري الله يا ام هاني التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني ضعفت
وكبرت وبدنت مائة مرة اي قولي الله اكبر مائة مرة واحمدي الله مائة مرة
اي قولي الحمد لله مائة مرة وسبحي الله مائة تسبيحة اي قولي سبحان الله
مائة مرة فان ذلك خير من مائة فرس ملجم مسرج في سبيل الله اي فان
ثواب هذه الكلمات اعظم من ثواب اعداد تلك الخيول للجهاد وخير من
مائة بدنة اي وثوابها اعظم من ثواب مائة بدنة تنحر ويفرق لحمها على
المساكين وخير من مائة رقبة اي وثوابها اعظم من ثواب عتق مائة

رقبة

رقبة لله تعالى وزاد الحاكم في روايته متقبلة وقول لا اله الا الله لا تترك
ذنبا ولا يشبهها عمل انتهى هـ عن ام هاني قالت يا رسول الله دلني على عمل
فاني قد ضعفت وكبرت وبدنت فذكره رمز المصنف لحسنه ورواه الحاكم
عن زكريا بن منصور عن محمد بن عقبة عن ام هاني وصححه وتعقبه الذهبي
بان زكريا ضعفوه وسقط من بين محمد وام هاني انتهى وسند ابن ماجه جيد
كتاب الله القصاص برفعهما على الابتدا والخبر وحذف مضاف اي حكمه
القصاص والاشارة الى نحو قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الاية
وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الاية وقوله والجروح
قصاص وكذا قوله وكتبنا عليهم فيها الى قوله والسن بالسن ان قلنا انا
متعبدون بشرع من قبلنا ما لم يرد ناسخ ويجوز نصب الاول على الاغراء اي
عليكم كتاب الله او الزموا كتاب الله ورفع الثاني على حذف الخبر اي القصاص
واجب او مستحق والقصاص قتل النفس القاتلة بالنفس المقتولة من غير
مجاوزة ولا عدوان حم ق د ن هـ عن انس بن مالك رضي الله عنه بالفاظ
متقاربة والمعنى متفق وهذا قاله في قصة كسر الربيع ثنية الانصارية
كتاب الله اي القران هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض اي هو
الوصلة التي يوثق عليها فيتمسك بها من اراد الرقي والعروج الى معارج
القدس وجوار الحق كانه قيل ما السبب الموصل الى الله الذي في السماء
سلطانه فقال هو التمسك بالقران والسبب في اصل اللغة هو الحبل ش
وابن جرير الطبري عن ابي سعيد الخدري رمز المصنف لحسنه
كتب الله تعالى مقادير الخلائق اي اجرى القلم على اللوح او غيره بتحصيل
مقاديرها على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا اصل التقدير لانه
ازلي لا ابتداء له قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة
معناه طول الامد وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدد لا التحديد اذ لم
يكن قبل السموات والارض سنة ولا شهر فلا تدافع بينه وبين خبر الالفين المار
قال البيضاوي تقديره ببرهة من الدهر الذي يوم منه كالف سنة مما
تعدون او من الزمان نفسه قال فان قلت كيف يحمل على الزمان
وهو على المشهور مقدار حركة الفلك الذي لم يخلق حينئذ قلت فيه
كلام وان سلم فمن زعم ذلك قال بانه مقدار الفلك الاعظم الذي هو عرش
الرحمن وكان موجودا حينئذ بدليل قوله فيما بعده وكان عرشه على الماء
اي قبل خلق السموات والارض قال بعض اهل التحقيق
ذلك هو العلم قال بعضهم وفيه صراحة بان اول المخلوقات العرش والماء

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)